

أول صيحة تحذير نبهت إلى مشكلة تزايد النتاج الفكري الإنساني، التقديرات الإحصائية أن مقدار ما ينشر سنوياً من مصادر المعلومات يبلغ حوالي عشرين ألفاً وتعد كلها إضافات إلى رصيد المعرفة البشرية، ومالم تعد لها الوسائل اللازمة للتحقق من محتوياتها، فسوف يضل الباحثون سبيلهم بين أكداس النتاج الفكري، ذلك لأن الإضافات التي سوف تضاف فوقه، ستؤدي إلى اتساع القاعدة دون وبعد تفاقم الأزمة التي أذكى أوارها تضخم النتاج الفكري العالمي، السيطرة على المعلومات وتوفيرها للمستفيدين في غاية الصعوبة، التقليدية كانت محدودة في قدرتها على مواجهة الكثير من هذه المشكلات الجديدة، الاعتراف العام إلى بذل الجهود من أجل التغلب على مظاهر القصور هذه باستخدام الوسائل